



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية إستخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية المعرفة والتذوق البصري : دراسة حالة أطفال مختبرات كلية التربية جامعة الخرطوم
المصدر:	مجلة دراسات الكوارث
الناشر:	جامعة إفريقيا العالمية - معهد دراسات الكوارث واللاجئين
المؤلف الرئيسي:	محمد، زينب الزبير الطيب
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يونيو
الصفحات:	149 - 182
رقم MD:	793534
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	البيئة التعليمية، التذوق البصري، الأطفال، جامعة الخرطوم، كلية المختبرات الطبية، الخرطوم، السودان
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/793534">http://search.mandumah.com/Record/793534</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة  
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية إستخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية المعرفة والتذوق البصري  
دراسة حالة أطفال مختبرات كلية التربية ،جامعة الخرطوم

أ.د. زينب الزبير الطيب محمد

كلية التربية ، جامعة الخرطوم

2014

المستخلص:-

غياب إستخدام مداخل اكثر فاعلية لكي تساعد أطفال الرياض على تنمية قدرات التذوق البيئي الجمالي واهمها قدرة التذوق البصري حفز الباحثة لإجراء دراسة تهدف إلى تصميم حقيبة بيئية لمعرفة إمكانية أن يتعامل معها أطفال الرياض بفاعلية أثناء تعلم الخبرات واستقصاء فاعلية الحقيبة في تنمية كل من التحصيل المعرفي وقدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني.

أهمية هذه الدراسة ،إلقاء الضوء على موضوع التذوق البصري كمفهوم جوهري من منظور الرؤية المعاصرة لبرنامج إعداد أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والمشاركة في النهوض بالتذوق العام للمجتمع من خلال تنمية التذوق البصري لأطفال المجتمع السوداني. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي حيث حددت معالجتان اساسيتان هما المعالجة التجريبية والتي وظيف فيها المدخل التجريبي الذي تأسس على إستخدام الحقيبة البيئية التعليمية المقدمة في البحث وإعداد الإختبار التحصيلي و تقنيته ، إعداد التذوق البصري و تقنيته واستخدام معاملات التميز ،حساب معاملات السهولة ، المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري و إختبار "ت"

اهم النتائج ، دلت النتائج المتعلقة بتميز الأشكال على أن قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تميز الأشكال البصرية أفضل من المجموعة الضابطة وكذلك في

النتائج المتعلقة بتميز السلوك الجمالي من خلال الأشكال البصرية وأيضاً النتائج المتعلقة بتميز الألوان

وفي كل ذلك كانت هنالك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية وتوصلت الدراسة لعدة توصيات ومقترحت.

### **Abstract:**

The absence of the use of entrances more effective in order to help kindergarten children on developing the capacity of taste environmental aesthetic and most importantly the ability Taste visual stimulation researcher to conduct a study aimed at designing environmental bag to know how can be handled by kindergarten children effectively while learning education units and to explore the effectiveness of the bag in the development of both cognitive achievement and the ability of Taste Optical children's second level. The importance of these study, to shed light on the issue of Taste visual concept substantially from the perspective of the vision of contemporary Setup children pre-school and participate in the advancement taste of society through the development of taste visual children Sudanese society. Researcher used the descriptive method and experimental as identified two remedies , essential two treatment experimental and that the function of entrance test, which was founded on the use of environmental bag provided in educational research and the preparation of the achievement test and codified, preparation, taste and codified and optical use transactions excellence, ease transactions account, the arithmetic mean, standard deviation and "T-test." The most important results, results indicated relating to the distinctiveness of forms that the ability of children of the experimental group to discriminate visual forms better than the control group as well as in the results of aesthetic distinction behavior through visual forms and also results concerning the distinctiveness colors In all, there were statistically significant differences at the level of (0.05) for the experimental group and the study found several recommendations and .suggestions

## مشكلة البحث :

إستناداً على نتائج بعض البحوث الاجنبية والمحلية وجدت الباحثة قصوراً و عدم اهتمام بتنمية التذوق البيئي الجمالي بابعاده المختلفة لدى اطفال الفئة العمرية 3-6 سنوات ونظراً لوجود قصور في البرامج التي تخدم التربية البيئية الجمالية وتنمي التذوق الجمالي البيئي البصري و تأكيداً على ذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية أولية بهدف التعرف إلى آراء عينة من معلمات رياض الأطفال بولاية الخرطوم بشأن ما يلي :-

مدى توافر قدرة التذوق البيئي البصري المعرفي لدي أطفال المستوى الثاني للروضة. ومدى توافر الأنشطة التي تساعد على تنمية تذوقهم البيئي الجمالي في الخبرات التربوية المعتمدة من وزارة التربية ، تعليم ما قبل المدرسة والمقدمة إلى الأطفال في هذه المرحلة وطبيعة مداخل تعليم وتدريب الخبرات التعليمية المقدمة للأطفال وقياس قدرتها على تنمية جوانب أخرى بجانب جوانب المعرفة والتعرف على الصعوبات التي تواجه الأطفال وتعوق تنمية قدرة التذوق البصري لديهم. كذلك التعرف على مقترحات معلمات رياض الأطفال بشأن تنميتهم. وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية اعلاه وجدت الباحثة حاجات ملحة لاستخدام مداخل أكثر فعالية تساعد أطفال الرياض على تنمية قدرات التذوق البيئي الجمالي وأهمها قدرة التذوق البصري . وانطلاقاً من ذلك تسعى الباحثة إلى تصميم حقيبة بيئية تعليمية يمكن أن يتعامل معها أطفال المستوى الثاني بفاعلية أثناء تعلم موضوعات الخبرات مع استقصاء فاعليتها في تنمية كل من التحصيل المعرفي وقدرة التذوق البصري . ولنتناول ذلك تسعى الباحثة للاجابة عن التساؤل الرئيس التالي :ما فاعلية استخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية التحصيل المعرفي وقدرة التذوق البيئي البصري وبصورة أخرى يسعى البحث للاجابة على التساؤلات التالية :-

1- ما فاعلية استخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى

أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المستوى الثاني .

2- ما فاعلية إستخدام حقيبة بيئية تعليمية في تنمية قدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني .

3- هل يختلف مستوى التحصيل المعرفي لأطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة بصورة ذات دلالة إحصائية ؟

4- هل يختلف مستوى أداء أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في قدرة التذوق البصري بصورة ذات دلالة إحصائية .  
أهمية البحث :

1-إلقاء الضوء على موضوع التذوق البصري كمفهوم جوهري من منظور الرؤية المعاصرة لبرامج إعداد أطفال مرحلة تعليم ما قبل المدرسة والمواطنة الكاملة في المجتمع ،بوصفه يعكس استجابات الأطفال لأنواع مختلفة من العلاقات الجمالية في الأشكال الماثلة أمامهم؛

2- المشاركة في النهوض بالذوق العام للمجتمع من خلال تنمية التذوق البصري لأطفال المجتمع السوداني؛

3- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال استخدام الأطفال لوسائل الحقيبة البيئية التعليمية وممارسة أنشطتها مما يحقق تفعيل الأطفال لقدراتهم العقلية وحواسهم في البحث عن الحقائق واكتشافها .

أهداف البحث :

\* تصميم حقيبة بيئية تعليمية لمعرفة إمكانية أن يتعامل معها أطفال المستوى الثاني بفاعلية أثناء تعلم الخبرات،

\* اسقضاء فاعلية الحقيبة في تنمية كل من التحصيل المعرفي وقدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني ؛

فروض البحث :-

يسعى البحث إلى التحقيق من صحة الفروض الموجهة التالية -"

1- تتصف الحقيبة البيئية العلمية بالفاعلية فيما يختص بتنمية التحصيل المعرفي لدى أطفال المستوى الثاني في مرحلة تعليم ما قبل المدرسة ؛

2- تتصف الحقيبة التعليمية بالفاعلية فيما يختص بتنمية قدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني .

3- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

4- يوجد فرق دال إحصائياً عند متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق البصري لصالح أطفال المجموعة التجريبية .  
مصطلحات البحث "إجرائياً" :

### الحقيبة التعليمية.: Package Learning

الحقيبة التعليمية في هذا البحث يقصد بها برنامج كامل يشمل مجموعة من الأنشطة والبدائل تتمثل في (كتيب رسومات، قصص بيئية، شرائح شفافة، لوحات عينات وأشياء حقيقية من البيئة المحلية، صور ثابتة، رسومات خطية ثنائية وثلاثية الأبعاد؛

### الفاعلية: Effectiveness

الفاعلية في هذا البحث تعني مدى تأثير تدخل المعالجة التجريبية في أداء عندما يتم تنفيذها تحت شرط التطبيق الواقعي وخصائص المعالجة وفي هذه التجربة يقصد به تأثير استخدام الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي وقدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني.

## التذوق البصري **Appreciation visual**.

التذوق البصري في هذا البحث تقصد به : قدرة العين على رؤية الصور مع التمييز بين الصور الجميلة والاقبل جمالاً في مكونات الحقيبة البيئية وتقاس بمقياس أعدته الباحثة .

أدبيات البحث :

تتناول أدبيات البحث "الإطار النظري" و الدراسات السابقة في محورين :

1-الحقائب البيئية التعليمية

2- قدرة التذوق البصري

الحقائب البيئية التعليمية , 5,7,10,12

منذ بداية القرن الواحد وعشرين ظهرت وثبة هائلة في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها المتعددة التي أحدثت إنجازات تكنولوجية يصعب ملاحظتها مما يتطلب ضرورة تطبيق الأساليب التكنولوجية في مجالات التعليم ومناهجه المختلفة . واحد أساليب التكنولوجية الحديثة هو التعليم الفردي هذا النوع من التعليم يهيئ للفرد فرصة التعليم بما يتناسب مع قدرته وكيفية إستجابته. ففي هذا النوع يمارس الطفل المتعلم عملاً مختلفاً عما يمارسه زملائه .فتنظيم الخبرات التعليمية لكل طالب تجعل التعليم موجهاً ذاتياً بما يتناسب وسرعة الطفل وطريقة أدائه . تعد الحقائب التعليمية من اهم اساليب التعلم الفردي حيث يتركز الأهتمام في العملية التعليمية على المتعلم حيث تقدم الخبرة للطفل بأسلوب يتناسب مع إستعداداته وقدراته وسماته المختلفة . فكل طفل تتوفر له الفرصة في أن يتعلم الطفل جزء من الخبرة الدراسية التي تتناولها الحقيبة وفقاً لقدراته وخطواته الذاتية وبحيث أنه لا ينتقل لدراسة جزء تال من مادة الخبرة إلا بعد ان يتقن تعلم الجزء السابق .

الفوائد التربوية للحقائب البيئية التعليمية (3,11,1) :-

يحقق إستخدام الحقيبة بعض الفوائد التربوية ادناه :

- 1- تستخدم في تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً وتتماشى مع ظروف وحاجات الطفل والروضة.
  - 2- تراعي الخطوات الذاتية للطفل بحيث يسير بالسرعة التي تناسب قدراته ومستوى تحصيله .
  - 3- تجنب الطفل ضعيف التحصيل، عقدة الشعور بالنقص في حالة مقارنته بزملائه المتفوقين .
  - 4- تساعد في التعرف على اهتمامات وحاجات الاطفال وقدرتهم قبل تصميم النشاطات التعليمية للحقيبة البيئية .
  - 5- تساعد على التعاون والتفاعل بين كل من معلمة الروضة والطفل على تحقيق مستوى الكفاءة المرغوبة.
  - 6- تتيح موقف تعليمي يتسم بالتفاعل بين الطفل و المعلمة.
  - 7- يناسب تطبيقها كافة مواد خبرات المستوى الثاني .
  - 8-إنها طريقة يجد فيها بعض الأطفال مجاًلً للتعلم وإثراء معلوماتهم عن بعض الموضوعات التي تثير اهتمام الأطفال .
- أسس إنتاج الحقائق التعليمية (6،8،12) :-
- يعتمد إنتاج الحقيبة البيئية التعليمية على عدد من المبادئ والأسس التربوية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إنتاج أية حقيبة تعليمية ولقد أوجزت الباحثة هذه المبادئ والأسس التربوية في فيما يلي :-
- 1- أن تصاغ الأهداف التعليمية للحقيبة بصورة سلوكية وبأفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس .
  - 2- أن تقيس بنود التقويم حصيلة الأهداف التعليمية .
  - 3- أن يوجد دليل للحقيبة وبحيث يشتمل على تعليمات وتوجيهات وإرشادات للمتعلم .



- 4- أن يجزأ المحتوى إلى قطاعات صغيرة يعالج كل منها هدفاً أو مفهوماً منفرداً لأطفال المستوى الثاني؛
- 5- ضرورة وجود خطوط السير لمعلمة الروضة ؛
- 6- أن تخدم الأنشطة الموجودة في الخبرات المقررة؛
- 7- ان تتنوع الأنشطة وتكون في الوقت نفسه شائقة .
- 8- أن تشمل الحقيبة على وسائل تعليمية أخرى غير المواد المطبوعة .
- 9- ضرورة توافر ظروف الممارسة المستمرة وتطبيق المعرفة والتقويم.
- 10- إمداد نتائجه بعد كل عمل ذاتي .
- 11- تنوع الخبرات التي تهيؤها للطفل عن طريق المعلومات والممارسات العملية.
- 12- تناسب تدريس المستوى الثاني و الأول على السواء .
- 13- تتفق مع مبادئ التعلم الفردي .
- إجراءات إنتاج الحقيبة البيئية التعليمية :-
- إتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الحقيبة التعليمية :-
- 1- تصميم الغلاف الخارجي للحقيبة :-
- 1- صمم غلاف خارجي للحقيبة يشتمل على عنوان الحقيبة وهو حقيبة بيئية تعليمية لتنمية التحصيل والتذوق البصري لأطفال الرياض المستوى الثاني.
- 2- صياغة المقدمة والأهمية:صيغت مقدمة للحقيبة تساعد على تهيئة معلمة الروضة وإعطائها وصفاً موجزا عن محتوى الحقيبة قبل البدء في إستخدامها وتطبيق أنشطتها مع الأطفال .

3- تحديد الأهداف العامة للحقيبة :حددت مجموعة من الأهداف العامة إستناداً إلى مجموعة من المصادر منها احتياجات الأطفال عينة البحث في هذا المجال والأهداف العامة لمنهج المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال.

4- تحديد الأهداف الإجرائية لأنشطة الحقيبة :-

بعد أن صاغت الباحثة الأهداف العامة في صورتها النهائية حددت الأهداف الإجرائية للأنشطة الفنية اليدوية لما لها من صلة وثيقة بأبعاد التدوق البصري. ثم عرضت قائمة الأهداف الاجرائية للحقيبة على مجموعة المحكمين السابق الاستعانة بهم عند تحديد الأهداف العامة .جمعت آراءهم ووجهات نظرهم كما قوبل بعضهم ونوقشت الأراء ثم صغيت الأهداف في صورتها النهائية .

5- تحديد محاور المادة التعليمية البيئية وترتيبها:-

حددت الباحثة الأنشطة البيئية التعليمية المقترحة في الحقيبة التعليمية لثلاثة محاور

رئيسة والصلق وورق الكانسون

6- تحديد أنشطة التعليم التطبيقية وصياغتها في الحقيبة التعليمية

1/6 تحديد الأهداف العامة والسلوكية للأنشطة:

حددت الأهداف العامة والسلوكية المراد تحقيقها في كل محور من محاور الحقيبة .

2/6- وصف الأنشطة :-

أختيرت مجموعة من الأنشطة تخدم الموضوعات التي نتناولها الخبرات ، وتهدف إلى مخاطبة حاسة الطفل البصرية ،وتتمية التدوق البصري لديه .وذلك من خلال الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة بما يتيح له إكتساب الخبرة الجمالية بصورة مباشرة ،ويشعره بأهميتها وكذلك إكسابه الثقة بالنفس وإنماء الجوانب الوجدانية والخلاقية والاجتماعية لديه وقد تنوعت هذه الأنشطة وتعددت من حيث تصنيفاتها وطرق تعلمها وتنظيمها .

### 3/6-تصنيف الأنشطة:

صنفت الأنشطة المقدمة للأطفال من خلال الحقيبة إلى عدة أنواع ، وهي :

-أنشطة البناء والتركيب :لتكوين أشكال وأدوات وكائنات.

الفك والدمج :-لبطاقات مصورة أو بطاقات مرسومة تمثل مواقف حياتية مثل إدراك الجزء والكل على مستوى السلوك .ثم إدراك الأشكال الناقصة وإكمالها، وإدراك العلاقات المكانية .

### التشكيل بالعجائن:

مثل الصلصال، وعجينة الدقيق .

### التشكيل الورقي :

مثل ورق القص واللصق وورق الكانسون .

### التشكيل بالخامات البيئية .:-

مثل مادة الفلين،ونشارة الخشب ، الحبوب والقواقع.

### التعبير الفني :

أنشطة الرسم الحر والتلوين،ومشاهدة الطبيعة والمعارض ومشاهدة الأفلام وشرائح فيلمية وشفافة وكتب مصورة .

### 4/6-طرق تعلم الأنشطة :

تمارس الأنشطة المقدمة من خلال الحقيبة على مستوى السلوك ،وهذا النوع من الأنشطة يتطلب استغلال حواس الطفل المختلفة ، وتوصيفها لأكساب الخبرة من خلال الممارسة الفعلية، وتنقسم المهارات التي تتطلبها هذه الانشطة إلى :-

### 1- مهارات معرفية:-

عن دوام الأشياء ، و أسمائها و اشكالها ، محتواها ، و اوضاعها، واستخدامها  
مهارات يدوية :

حيث القدرة على الترابط البصري اليدوي في أنشطة التشكيل،و الفك، و التركيب ،  
التدليك، القص واللصق ،ملء المساحات اللونية ، النشر و التقريغ.

## 5/6-تنظيم الأنشطة :-

،نظمت الأنشطة في الحقيقية إلى نوعين هما:-

أ-أنشطة فردية :

وهي أنشطة تقدم بصورة فردية وفقاً للقدرات الفردية لكل طفل .

ب-أنشطة جماعية:-

وهي أنشطة تقدم بصورة جماعية ويشارك في أدائها مجموعات من الأطفال بحيث

يعتمد ممارسة النشاط على العمل و الفعل التعاوني بين الأطفال.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في أنشطة الحقيقية :-

تختلف الأدوات والوسائل التعليمية ، وتتعدد تبعاً لاختلاف الوظائف والمهام التي

تقدمها ، فمنها وسائل بصرية ووسائل سمعية بصرية ووسائل لمسية ، وقد استخدم

في تنفيذ أنشطة الحقيقية البيئية التعليمية الأدوات والوسائل التالية :-

قصص نماذج تعليمية ، شرائح فيلمية ، شرائح شفافة ، لوحات عينات من البيئة

صور ورسوم أشياء من البيئة الطبيعية .

1- استراتيجيات التعليم المتبعة في كل نشاط من أنشطة الحقيقية:-.

اعتمدت الباحثة على ثلثة استراتيجيات هي طريقة الإلقاء ،الحوار

والمناقشة ،والعروض العملية بحيث تطبق الإستراتيجية وفقاً للنشاط ، وهو

ما تم توضيحه لمعلمات رياض الأطفال في دليل الإستخدام

2- أدوات التقويم في الحقيقية :-

اعتمدت على نوعي التقويم القبلي والبعدي لتعلم الأطفال باستخدام الحقيقية ،

حيث اعتمد على مقياس التذوق البصري بأبعاده الثلاثة والاختبار

التحصيلي للموضوعات الخبرات الدراسية .

عرض الحقيقية على مجموعة من المحكمين من الأكاديمين المختصين في

التذوق البصري ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال واستبينت آراؤهم

في الحقيبة التعليمية من حيث مدى وضوح الأهداف وكفايتها ، ومدى تنوع الأنشطة ومدى ملائمة الأنشطة لأهداف الحقيبة، ودرجة مناسبة الأدوات والوسائل المتضمنة داخل الحقيبة لأطفال المستوى الثاني في رياض الأطفال ومدى استراتيجيات التعلم المتبعة للأطفال ومدى مناسبة الشكل العام للحقيبة .وقد تفضل المحكمون بتقديم مجموعة من التعديلات وهي تعديل صياغة بعض الأهداف لتكون أكثر إجرائية، وأكثر وضوحاً وإعادة ترتيب بعض الأنشطة داخل الحقيبة واقتراح بعض الوسائل التعليمية التي تخدم الموضوعات التعليمية التي تقدمها الحقيبة وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ما أشير به من قبل المحكمين .

11- إعداد قائمة بملحقات الحقيبة أعدت قائمة بملحقات الحقيبة التعليمية المتمثلة في مجموعة من الشفافيات، والأقراص المدمجة والشرائح الفيديوية وقصص وكتب الأطفال..

12 -إعداد قائمة بمراجع الحقيبة ، إعداد قائمة بالمراجع المستعانة بها في تصميم الحقيبة .

### قدرة التذوق البصري :

يعد التذوق البصري بعداً رئيساً من أبعاد متداخلة ومتشابكة للتذوق الجمالي ، والتذوق الجمالي يعني نمو حساسية الطفل بحيث يستطيع أن يستجيب لأنواع مختلفة من العلاقات الجمالية في الأشكال الماثلة أمامه ، وتنمية قدراته على التميز والمفاضلة بين الأشياء الجميلة والأقل جمالاً.

أبعاد التذوق البصري: تتكون قدرة التذوق البصري من أبعاد وقدرات فرعية مختلفة أختلف في تحديد عددها وتوصيفها من باحث لآخر .فقد قسمت إلى لقدرة على تميز الصور وتميز الالون وقسمت أيضاً إلى قدرات تميز الشكل واللون والسلوك واختار هذا البحث القدرة على تميز الشكل واللون والسلوك .

## تمييز الأشكال البصرية :-

1- تعني إجرائياً في البحث الحالي قدرة الطفل على إختيار الصورة الأجل من عدة صور تتناول موضوع ما، مع إعطاء تفسير مناسب لهذا الأختيار.

### 2- تمييز السلوك الجمالي :-

تعني إجرائياً في هذا البحث قدرة الأطفال على اختيار الصورة التي تعبر عن السلوك الأفضل من جملة صور تعرض سلوكيات مختلفة مع إعطاء تفسير مناسب لهذا الأختيار

### 3- تمييز الألوان :-

تعني إجرائياً في هذا البحث، قدرة الأطفال على تمييز الألوان الأصلية الأساسية للأشياء المكونة من عدة ألوان، وتمييز الألوان الأصلية التوافق في الالوان والاشكال وأيضاً التمييز بين الألوان الأساسية والألوان الفاتحة والغامفة منها .

## مراحل التذوق البصري :-

يمر التذوق البصري للطفل بخطوات محددة ومرتبطة هي :-

### 1- التوقف :-

وهي مرحلة يجد فيها الطفل نفسه أمام مشكلة جمالية تجذب إنتباهه فجأة ويتوقف عندها التفكير وتصبح المشاعر والاحاسيس هي التي تشد انتباهه ؛

### 2- العزلة :

وهي تفاعل الطفل مع الشكل والغوص داخله وانفصاله في الرؤية عن العالم المحيط به ؛

الإحساس وهو شعور الطفل أنه أمام ظاهرة لم يألفها من قبل شدد انتباهه، ونبهت حاسة البصر لديه لإدراكها.

3- موقف الحدس:-

وهو تقرير الطفل المباشر للميل للموضوع أو النفور منه قبل إصدار عمليات الاستدلال والبرهنة ؛

4- الطابع العاطفي أو الوجداني:-

وهو ما يتصل بالمشاعر و الاحاسيس المثارة نتيجة رؤية الموضوع والتعايش معه ؛

5- التداعي :

وهي ماثير الموضوع من ذكريات وأحاسيس تجعل الطفل يتعاطف معه أو يبتعد عنه .

التذوق البصري وتشكيل شخصية الطفل(3'5'7'11) :-

يهدف التذوق البصري إلى بناء شخصية الطفل وتنمية سلوكه الابتكاري وحساسيته الفنية وتذوقه الفني البصري وتكامل شخصيته لتأكيد ذاته . وكذلك يستهدف تنمية الاتجاه النقدي عند الطفل وتنمية الناحية الثقافية وخاصة الثقافة البصرية وتأسيساً على كتابات بعض المتخصصين (12،3،1) \*يمكن تلخيص دور التذوق البصري في تشكيل شخصية طفل الرياض فيما يلي :-

1- تنمية السلوك الابتكاري :

يساعد التذوق البصري بكافة أبعاده على تنمية القدرة الابتكارية لدى الطفل حيث يبدأ الطفل بما يتوفر لديه من معارف وخبرات بصرية سابقة مع إضافة إليها الكثير من ذاته ،فيخرج لنا اشكالاً جديدة تنمي من قدرته الإبداعية بصفة عامة فأنشطة التذوق البصري من الأنشطة التي يكون فيها الطفل إيجابياً ومبدعاً.

2- تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني يعد هذا هدف من الاهداف الراقية التي تتطلبها الحياة العصرية ولا يمكن إعتباره ضرباً من الترف

فالخبرات لفنية التي يكتسبها الأطفال تنمي لديهم القدرة على تذوق  
تعبيرات الإنسان، هذا إلى جانب تذوقه للقيم الجمالية المنتشرة في  
الطبيعة؛ وهو ما يؤدي إلى تحسين ذائقته الجمالية، فينعكس على ملبسه  
وكافة أمور حياته .

### 3- نمو القدرة العقلية :

تتطلب ممارسة الطفل للفنون قوة الملاحظة والفهم والادراك والتذكر  
والتخيل والتصوير فالإنتاج الفني لا يخلو من هذه العوامل، فلا شك إذن أن  
الطفل حينما يمارس الأنشطة الفنية يستدعي خبراته السابقة للشئ الذي  
يريد التعبير عنه عن طريق التذكر والتصوير القائم على الصور الحسية  
وهذا يقوي ذاكرة الطفل .

### 4- التنفيس عن بعض الانفعالات:-

5- تقلل الأنشطة الفنية البصرية لأسباب كثيرة من حدة الضغوط  
والانفعالات التي يتعرض لها الأطفال فهي تعطي الفرصة للتعبير عن  
النفس ، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية للطفل في هذه الأنشطة  
، فالطفل يعبر عما يعلنه بطريقة رمزية يصعب إرجاعها إلى أصولها  
ومن هنا يجب على الآباء والمعلمين أن يشاركون أطفالهم في بعض  
انفعالاتهم أثناء تعبيراتهم الفنية . حتى يخلصون من خوفهم من سخرية  
الكبار . فإذا استطعنا أن نقنع الخوف من قلب الطفل فإننا سنمكنه من  
أن ينطلق بإمكانياته نحو النمو العقلي والنضج الانفعالي .

### 6- مراعاة الفروق الفردية :

يعد مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والحفاظ عليها هدفاً من  
الاهداف التي تتنادي بها أساليب التربية وعلم النفس الحديث . فالعالم  
يحتاج إلى أشخاص متنوعين في طريقة تفكيرهم وفي أسلوب تناولهم



للامور وتعد قدرة التذوق الفني قادرة على تحقيق ذلك لأنها تؤكد شخصية الطفل بأسلوب متميز فريد قل أن يتشابه مع شخصية أخرى

7- تدريب الحواس وتنميتها :-

يساهم التذوق البصري في تنمية الإدراك الحسي عند الأطفال فالفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة تنمي الإدراك البصري عن طريق الإحساس باللون والخط والمساحة والبعد والحجم، وتنمي الإدراك اللمسي عن طريق الإحساس بملامس السطوح المختلفة وهو يساعد في الوقت ذاته في حل الأمية البصرية الموجودة لدى كثير من الأطفال .

إجراءات البحث :-

منهج البحث :-

أستخدم المنهج الوصفي حيث أجريت دراسة نظرية لمراجعة واستعراض الكتب والدراسات السابقة والبحوث والدوريات وغيرها من المصادر التي تمثل مجالات البحث والتي تتعلق بالتحصيل والتذوق الجمالي وبأسس تصميم الحقائق التعليمية وإنتاجها، ثم استخدام المنهج التجريبي. حيث حددت معالجتان أساسيتان هما المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية، واستخدامها في المدخل التجريبي الذي يتأسس على استخدام الحقيبة البيئية التعليمية المقدمة في البحث والمعالجة الضابطة للمجموعة الضابطة ودرست فيها الخبرات الدراسية المقررة باستخدام الطريقة المعتادة التي تعتمد على العرض المباشر للمعلومات والأفكار داخل غرفة الدراسة. حدود البحث :- يقتصر البحث على :-

1 عينة قصدية من أطفال مرحلة تعليم ما قبل المدرسة" المستوى الثاني الملتحقين بمختبرات كلية التربية جامعة الخرطوم . وتتراوح اعمارهم ما بين الرابعة و الخامسة سنوات ..

2-الخبرات الدراسية المعتمدة من وزارة التربية، تعليم مرحلة ما قبل المدرسة.

## إجراءات البحث :-

1- إعداد الاختبار التحصيلي وتقنيته:-

### إعداد الأختبار:-

أعد الاختبار التحصيلي المصور لأطفال المستوى الثاني بحيث يهدف إلى التعرف على تحصيل الأطفال في الخبرات الدراسية المعتمدة من قبل الوزارة والمقررة على أطفال المستوى الثاني وقد اختير نمط الاختبار من متعدد ليكون الصورة الرئيسة لمفردات الاختبار بحيث يعرض في كل سؤال عبارة ما مصورة مرتبطة بالمادة العلمية ويتبعه اربع بدائل مصورة للأجابة. بينهم إجابة واحدة فقط هي الصحيحة، بحيث يستجاب عليها بوضع الطفل علامة (x) أمام البديل الصحيح للإجابة وقد بلغ عدد مفردات الاختبار سبعين مفردة . حددت تقدير درجات استجابة الأطفال على الاختبار، بإعطاء درجة واحدة عند وضع الطفل للعلامة عند البديل الصحيح لإجابة السؤال وإعطاء درجة صفر عند وضع الطفل للعلامة عند البديل غير الصحيح لإجابة السؤال؛ ومن ثم تكون الدرجة الصغرى على الاختبار صفر درجة والدرجة العظمى سبعين درجة .

طبق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين طفلاً وطفلة وذلك في الفصل الأول من العام 2011-2012 بغرض الوقوف على مدى صدقه وثباته، فضلاً عن تعديل العبارات أو الصور والرسومات التي قد تكون غامضة أو غير مفهومة من قبل الأطفال و كذلك لتحديد الزمن الملائم للإجابة عليه ومعاملات السهولة ومعاملات التميز لأسئلته، تمهيداً للتأكد من قابليته للاستخدام في التجربة .

### تقنين الاختبار:-

قنن الاختبار بحساب صدقه وثباته من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية .

### حساب صدق الاختبار :-

حسب الصدق المنطقي للاختبار بعرضه على محكمين في العلوم التربوية وطرق تدريس التربية البيئية لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لأهدافه،

وخصائص العينة، ومدى دقة وسلامة صياغة مفرداته، ومدى وضوح الصور والرسوم .

	كذلك مدى وضوحه وكفاية تعليماته، ثم حسبت النسبة المئوية لمعامل لاتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أسفرت آراء المحكمين عن:
--	---

اتفاق 90% من المحكمين على ارتباط جميع مفردات الاختبار بالأهداف واتفاق 80% من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات الأختبار وحسن اختبار الصور و الرسوم، مع الإشارة إلى تعديل بعض الكلمات لمجموعة من العبارات التي يشملها الاختبار، وذلك لتحقيق مزيد من الدقة في صياغة هذه المفردات . وقد أجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون وأصبح عدد عبارات الاختبار سبعين عبارة، بعد إجماع المحكمين على أن عبارات الاختبار مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه؛ إي تأكد صدق الاختبار.

## 2-2 حساب ثبات الاختبار :-

حسب ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وحسبت درجات استجابة العينة على الاختبار ، وتم قياس ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون الصيغة 21 وذلك لأن درجات تلك المفردات تكون (واحداً) في حالة الاستجابة الصحيحة للطفل أو صفراً في حالة الاستجابة الخاطئة للطفل وهذا ما يوضحه جدول رقم (1) البيانات الإحصائية لثبات الاختبار التحصيلي؛

جدول رقم(1) يوضح البيانات الإحصائية لثبات الاختبار التحصيلي .

عدد الفردات	70
متوسط الدرجات	60,45
الانحراف المعياري	6,236
تباين الدرجات	38,887
معامل الثبات	0,7993

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ثبات الاختبار هو (0,7993) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به والأطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية .

#### تحديد زمن الاختبار:-

لتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار، أجريت مجموعة من الخطوات بدأت بترتيب أوراق إجابة أطفال العينة الاستطلاعية، والتي بلغ عددها ثلاثين طفلاً وطفلة ترتيباً تصاعدياً حسب الزمن الذي استغرقه كل طفل في أداء الاختبار بالدقائق ثم فصل الإربعين الأعلى والأسفل لهذه الأزمنة تلي ذلك حساب متوسط زمن الأداء لكل من الأسفل والأعلى، وقد بلغ متوسط ما بين 75 دقيقة 115 دقيقة على التوالي وانتهت هذه الخطوات بحساب متوسطي زمن الأداء لكل من الأسفل والأعلى بحيث الناتج

هو 90 دقيقة وهو الزمن المحدد لأداء الاختبار.

#### 4- حساب معاملات السهولة :-

بعد تطبيق الاختبار على أطفال عينة البحث الاستطلاعية، حسبت الإجابات الصحيحة و الخاطئة على كل مفردة من مفردات الاختبار ثم طبقت معاملة معامل السهولة المصحح من أثر التخمين "وقد اعتبرت المفردة التي يجيب عنها أكثر من 80% من الطلاب مفردة سهلة جداً ويجب حذفها والمفردة التي يجيب عنها أقل من 20% من الأطفال مفردة صعبة جداً، ويجب حذفها وقد وجد أن قيم معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار تراوحت ما بين الفيتين (0,34)، (0,69) وهي قيم متوسطة مقبولة لمعاملات السهولة .

#### حساب معاملات التمييزية :-

يعبر معامل التمييزية عن قدرة المفردة على التمييز بين الطفل الممتاز والطفل الضعيف وتعد المفردة التي يقل معامل تمييزها عن (0,2) مفردة غير مميزة ولحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة جونسون لحساب

معامل التمييزية المفردة ، وقد وجد أن قيم معاملات التمييزية لمفردات الاختبار تراوحت ما بين (0,39)،(0 و74) وهي تشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييزية مناسبة يمكن الوثوق بها.

#### 5- الصورة النهائية للاختبار :-

تأسيساً على آراء المحكميين وبعد إجراء التعديلات على الصورة الأولية للاختبار التحصيلي المصور لأطفال المستوى الثاني للروضة؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية، وهو على شكل كراسة أسئلة تتكون من 25 صفحة، يشتمل على صفحة الغلاف، يليها التعليمات، بحيث تضمنت التعليمات تسجيل البيانات داخل الاختبار من حيث الاسم، والصف، وتضمنت تعليمات الاختبار أيضاً الهدف منها وكيفية الاستجابة عليها، والتأكد بضرورة الاستجابة على جميع مفرداته

#### إعداد مقياس التذوق البصري وتقنيته :-

#### إعداد المقياس (7،14،13):-

أعد مقياس التذوق البصري : بحيث يهدف إلى التعرف على قدرة التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ،وقد أعدت حزمة كبيرة من المفردات ،وقد تم اختيار خمس عشرة مفردة وذلك في ضوء علاقة المفردات بالمحتوى والاهداف وملاءمتها لخصائص الأطفال وقد تضمن المقياس ثلاثة أنواع من المفردات موزعة على ثلاثة ابعاد ، تعكس في مجملها قدرة التذوق البصري لدى الأطفال ، حيث تضمن البعد الأول المفردات من 1 إلى 5 ، وتقيس قدرة الطفل على تمييز الأشكال وتضمن البعد الثاني المفردات من (6) إلى (10) وتقيس قدرة الطفل على تمييز السلوك الجمالي واحتوى البعد الثالث على المفردات من(11) إلى(15) وتقيس قدرة الطفل على تمييز اللون.تم تقدير درجات المقياس ، بحيث اختلف تقدير درجات كل بعد من ابعاد المقياس، ففي البعدين الأول والثاني من المقياس اتفق على إعطاء الدرجة(2) للجاباة الصحيحة مع تفسير اختبار هذه الاجابة . والدرجة(1) للجاباة الصحيحة فقط دون إعطاء تفسير الاختبار

والدرجة (صفر) للاجابة الخاطئة . أما المفردات البعد الثالث وللمقياس فيتم إعطاء الدرجة (1) للاجابة الصحيحة على كل بند من البنود الفرعية المكونة لهذه المفردات والدرجة (صفر) للاجابة الخاطئة على كل بند من البنود الفرعية المكونة لهذه المفردات ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للمقياس من المقياس (38) درجة .

#### حساب صدق المقياس:-

حسب الصدق المنطقي للمقياس بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التربوية ومناهج قبل المدرسة وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس لأهدافه ، وخصائص الأطفال فضلاً عن صياغة عبارات المقياس ومدى سلامة تعليماته ووضوحها ثم حسبت النسب المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين حيث اسفرت آراء المحكمين عن : اتفاق 90% من المحكمين على إرتباط جميع عبارات المقياس بالأهداف واتفاق 80% من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات المقياس مع الإشارة لتعديل بعض الكلمات لمجموعة من العبارات التي شملها المقياس . وذلك لتحقيق مزيد من الدقة في صياغة هذه المفردات . وقد أجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون ، واصبح عدد مفردات المقياس خمسة عشر مفرداً بعد إجمع المحكمين على أن عبارات المقياس مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه أي تأكد صدق المقياس .

#### تطبيق المقياس على العينة التطبيقية للبحث :-

طبق المقياس على عينة استطلاعية المذكورة أعلاه ( ثلاثين طفلاً وطفلة ) وذلك بغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس وصدقه وتحديد الزمن الملائم للاجابة عليه ، ومعدلات السهولة ومعدلات التميز لأسئلة المقياس ومن ثم قابليته للاستخدام في التجربة .

## حساب ثبات المقياس :-

اختلفت طرق ثبات المقياس لاختلاف طرق الاستجابة على مفرداته. وكذلك لاختلاف تقدير الدرجات على مفرداته، فقد حسب ثبات بعدي المقياس الأول والثاني بطريقة "معامل ألفا كرنباخ" اثبات وذلك لأن درجات تلك المفردات لا تكون واحداً في حالة الإجابة الصحيحة الكاملة أو صفرأ في حالة الإجابة الخاطئة فقط بل تتراوح الدرجات من صفر للدرجة الصغرى ودرجتين للدرجة العظمى في المفردات بينما حسب ثبات البعد الثالث للمقياس بطريقة "كيودر-ريتشاردسون الصيغة ك ر 21 وذلك لان درجات تلك المفردات تكون واحدة في حالة الإجابة الصحيحة أو صفرأ في حالة الإجابة الخاطئة.

وبتطبيق طريقة معامل الفا كرنباخ ومعادلة كيودر ريتشاردسون الصيغة ك ر 21 حسب ثبات أبعاد الاختيار وفق الطريقة المناسبة لكل بعد كما عرض في الجدول أدناه رقم "2"

### جدول "2" يوضح البيانات الإحصائية لمعامل ثبات مقياس التذوق البصري .

المواصفات	عدد المفردات	عدد البنود	متوسط الدرجات "م"	الانحراف المعياري "ع"	ثبات الدرجات "ع2"	معامل الثبات
البعد الأول	5	10	8.23	2,9761	8,8571	0,732
البعد الثاني	5	10	7,35	2,33	5,432	0,703
البعد الثالث	5	18	15,2	2,526	6,384	0,667
المقياس ككل	15	38	35,8	4,9734	24,7347	0,701

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس قيم مرتفعة نسبياً كما أن قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0,701)، وهو معامل ثبات مرتفع نسبياً يمكن الوثوق به، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية .

## حساب معاملات السهولة:-

بعد تطبيق المقياس على أطفال عينة البحث الاستطلاعية ،حسبت عدد الإجابات الصحيحة وعدد الإجابات الخاطئة على كل مفردة من مفردات المقياس ،ثم طبقت معامل السهولة على مفردات البعدين الأول والثاني للمقياس كما طبقت معادلة "معامل السهولة المصحح من اثر التخمين"على مفردات البعد الثالث للمقياس،وقد وجد أن قيم معاملات السهولة لمفردات المقياس تراوحت ما بين القيمتين (0,38)،(0,72) وهي قيمة متوسطة مقبولة لمعاملات السهولة .

## حساب معاملات التمييزية :-

حسبت معاملات تمييزية مفردات المقياس بالطريقة نفسها التي أستخدمت في حساب معاملات تمييزية مفردات الاختبار التحصيلي.وقد وجد أن قيم معاملات التمييزية لمفردات المقياس تراوحت ما بين القيمة (0,53)،(0,65)،وهي تشير إلى أن مفردات المقياس ذات قوة تمييزية مناسبة يمكن الوثوق بها

## تحديد زمن القياس :-

لتحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس أجريت مجموعة الخطوات نفسها التي أتبعته في حساب زمن الاختيار التحصيلي ، وقد أدت إلى تحديد زمن المقياس وهو 35 دقيقة ..

## الصورة النهائية للمقياس:-

تأسيساً على آراء المحكمين، وبعد إجراء التعديلات على مقياس التذوق البصري أصبح المقياس في صورته النهائية ، وهو على هيئة كراسة أسئلة تتكون من 31 صفحة،تبدأ بصفحة الغلاف يليها صفحة التعليمات ،يليه مباشرة مفردات المقياس حيث بلغ عددها (15)مفردة تقيس أبعاد التذوق البصري لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.



## التجربة الأساسية للبحث:-

تأسيساً على طريقة التجربة الاستطلاعية، وبعد إجراء التعديلات على الصورة الأولية لأداتي البحث أصبحت في صورنها النهائية، وبالوصول للصورة النهائية للأداتين؛ حددت عينة البحث الأساسية، حيث أختيرت أطفال عينة البحث التي تمثل المجموعة التجريبية من رياض كلية التربية. عدد أفراد العين 65 طفلاً وطفلة بواقع 32 طفلاً وطفلة للمجموعة التجريبية 33 طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة.

## نتائج البحث وتفسيرها :-

### 1- النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

لاختبار صحة هذا الفرض؛ استلزم الأمر حساب متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي ثم طبقت معادلة نسبة الكسب المعدلة (لبلاك). يلخص الجدول رقم 3 الخصائص الإحصائية والنسب المعدلة للكسب لأداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التحصيل المعرفي .

جدول رقم(3):الخصائص الإحصائية والنسب المعدلة للكسب لإختبار التحصيل المعرفي

عدد المفردات	متوسط الدرجات قبلي	متوسط الدرجات بعدي	النهاية العظمي للدرجة	نسبة الكسب المعدلة	فاعلية الحقيقية
70	11,17	62,35	70	1,601	فاعلة

تشير النتائج الموضحة في الجدول(3) إلى فاعلية الحقيقية البيئية التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية للموضوعات الدراسية المعتمدة في منهج وزارة التربية والتعليم "تعليم مرحلة ما قبل المدرسة". المقررة دراستها لأطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الاطفال في الفصل الدراسي الأول، حيث

بلغت نسب الكسب المعدل "بلاك" القيمة 1,601، وهي تزيد عن النسبة التي حددها "بلاك" للفاعلية وهي (1,2)، وهو ما يشير إلى فاعلية الحقبة التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لأطفال المستوى الثاني ومن ثم إن استخدام الحقبة البيئية التعليمية يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التحصيل المعرفي لدى عينة البحث ومن ثم بتحقيق صحة الفرض الأول للبحث ، ومن ثم قبوله أطفال المستوى الثاني.

## 2- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :-

لاختبار صحة هذا الفرض استلزم الأمر حساب متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التذوق البصري ككل ولأبعاد المقياس المختلفة. ثم طبقت معادلة نسبة الكسب لبلاك ويلخص الجدول رقم (4) الخصائص الإحصائية ، والنسب المعدلة للكسب لاداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التذوق البصري للمقياس ككل ولأبعاد المقياس المختلفة .

البعد	نوع القدرة	متوسط الدرجات قبلي	متوسط الدرجات بعدي	النهاية العظمى للدرجة	نسبة الكسب المعدلة	فاعلية الحقبة
البعد الأول	تميز الأشكال	3,22	8,19	10	1,23	فاعلة
البعد الثاني	تمييز السلوك الجمالي	2,15	8,44	10	1,43	فاعلة
البعد الثالث	تمييز اللون	3,43	15,25	18	1,47	فاعلة
المقياس ككل	التذوق البصري	8,8	31,88	38	1,397	فاعلة

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) إلى فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية التذوق البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية ،حيث بلغت نسب الكسب المعدلة ل(بلاك) القيمة (1,397) وهي تزيد عن النسبة التي حددها بلاك للفاعلية وهي "1,2"،ومن ثم تحقق صحة الفرض الثاني للبحث ،أى تؤكد فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية التذوق البصري لأطفال المستوى الثاني.ومن ثم قبول الفرض .

كما تبين النتائج كذلك فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز الأشكال البصرية ، حيث بلغت نسب الكسب المعدل "بلاك" " القيمة 1,23 وهي تزيد عن النسبة التي حددها "بلاك" ومن ثم تؤكد من فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية قدرة الأطفال على التمييز البصري للأشكال المختلفة .

كما تبين النتائج كذلك فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية قدرة اطفال المجموعة التجريبية على التمييز الجمالي،حيث بلغت نسب الكسب المعدل "بلاك" القيمة (1,43)، وهي تزيد عن النسبة التي حددها "بلاك"؛ومن ثم تؤكد من فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية قدرة الأطفال على تمييز السلوك الجمالي .كما تبين النتائج كذلك فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز الألوان ،حيث بلغت نسب الكسب المعدل ل"تلاك" ،القيمة (1,47)،وهي تزيد عن نسب الكسب التي حددها بلاك" للفاعلية ثم تؤكد من فاعلية الحقيبة البيئية التعليمية في تنمية قدرة الأطفال على تمييز الألوان .

تأسيساً على ما تقدم نجد أن التدريس باستخدام الحقيبة البيئية التعليمية ساعد في تنمية قدرة الأطفال على التذوق البصري بأبعاده المختلفة وترجع الباحثة ذلك لمجموعة من الأسباب :-

1- مناسبة اختيار الأنشطة التعليمية التي شملتها الحقيبة للأبعاد الفرعية لقدرة التذوق البصري ،مع الاخذ في الاعتبار خصائص أطفال المستوى الثاني .

2- إرتباط معظم الوسائل المتضمنة في الحقبة التعليمية بحاسة البصر كما أن معظم موضوعات الخبرات التي يتعرض لها عينة البحث تعتمد على حاسة البصر مما ساعد على تقديم خبرات حسية متنوعة لعينة البحث ساعد في تنمية أبعاد التدوق البصري لدى العينة .

3- تصميم الوسائل التعليمية المتضمنة في الحقبة في ضوء أسس تصميم الوسائل ولاسيما الأسس المشتقة من نظريات التعليم و التعلم .

4- مناسبة تصميم الوسائل البيئية التعليمية التي شملتها الحقبة لأبعاد التدوق البصري المختلفة المراد تنميتها

5- تفاعل العينة مع الأدوات والوسائل التعليمية البصرية التي داخل الحقبة

6- تنفيذ محتويات الحقبة البيئية التعليمية في مدة زمنية مناسبة .

#### النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :-

لاختبار صحة الفرض الثالث حسب متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة والانحراف المعياري في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصور ثم طبقت معادلة "ت" لمجموعتين مستقلتين مختلفتي العدد وهذا يوضحه الجدول رقم "5"

جدول رقم "5" يوضح الإحصاء الوصفي وقيمة "ت" لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي .

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" درجة الحرية=	قيمة "ت" درجة الحرية=	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية (ن=32)	62,35	4,11	63	63	
الضابطة (ن=33)	42,18	4,26	2	19,417	دالة

دلت نتائج الجدول أعلاه رقم(5) على أن مستوى تحصيل أطفال المجموعة التجريبية في الخبرات المقررة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم والمقررة دراستها في الفصل الدراسي الأول للمستوى الثاني أفضل من مستوى تحصيل المجموعة الضابطة ويستدل على تفوق أطفال المجموعة التجريبية هو متوسط درجات المجموعة التجريبية (62,35) درجة وذلك من المجموع الكلي لدرجات المقياس والبالغ (70) درجة بنسبة مئوية (89,07 %).

وأشارت النتائج أيضاً أن قيمة  $t$  المحسوبة (19,417) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية. من النتائج أعلاه نخلص إلى أن توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ وبذلك نتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث ومن ثم قبوله .

#### 4- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :-

لإختبار صحة الفرض الرابع حسب متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة والإنحرافات المعيارية في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الجمالي ككل ولأبعاد المقياس المختلفة ، ثم طبقت معادلة  $t$  لمجموعتين مستقلتين مختلفتي العدد وهذا يتضح في الجدول رقم "6".

جدول رقم (6) يوضح الإحصاء الوصفي وقيمة "ت" لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق البصري .

نوع القدرة	المجموعة التجريبية ن = 32 المتوسط	التجريبية ن = 32 الأنحراف المعياري	المجموعة الضابطة ن = 33 المتوسط	الضابطة ن = 33 الأنحراف المعياري	مستوى دلالة "ت"
تمييز الأشكال	8,19	1,03	3,82	1,65	دالة عند متوسط "0,05"
تمييز السلوك الجمالي	8,44	0,95	3,76	2,08	
تمييز الألوان	15,25	1,57	8,24	3,27	
التذوق البصري	31,88	2,81	15,82	3,49	20,36

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0,05 قيمة 0,05 درجة حرية 63-2

دللت النتائج الموضحة في الجدول (6) على قدرة أطفال المجموعة التجريبية على التذوق البصري أفضل من قدرة أطفال المجموعة الضابطة. وأن قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز الأشكال البصرية وتمييز السلوك الجمالي، وتمييز الألوان أفضل من قدرة أطفال المجموعة الضابطة، وخير شاهد على تفوق أطفال المجموعة التجريبية هو متوسط درجاتهم على المقياس، فقد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (31,88) درجة. وأشارت النتائج كذلك أن قيمة "ت" المحسوبة (20,36) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) وهذا يعني

أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفردات التي تقيس قدرة الأطفال على التذوق البصري ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

عرض النتائج المتعلقة بأبعاد التذوق البصري:-

النتائج المتعلقة بتمييز الأشكال:-

1-دلت النتائج على أن قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز الأشكال البصرية أفضل من قدرة أطفال المجموعة الضابطة ويعكس ذلك متوسط درجاتهم في مفردات البعد الأول من المقياس، فقد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (8,19) درجة، بينما متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المفردات نفسها (3,82) درجة و بينت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة (12,77) ،وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) ،وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفردات التي تقيس قدرة الأطفال على تمييز الأشكال البصرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

2- النتائج المتعلقة بتمييز السلوك الجمالي :-

3- اشارت النتائج على قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز السلوك الجمالي من خلال الاشكال البصرية أفضل من قدرة أطفال المجموعة الضابطة ،ويعكس ذلك متوسط درجاتهم في مفردات البعد الثاني من المقياس، فقد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (8,44) بينما متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المفردات ذاتها (3,76)، و بينت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة (11,62)، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) ،وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفردات التي

تقيس قدرة الأطفال على التمييز السلوك الجمالي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وذلك لصالح اطفال المجموعة التجريبية .

#### 4- النتائج المتعلقة بتمييز الألوان :-

1-دلت النتائج على قدرة أطفال المجموعة التجريبية على تمييز الألوان أفضل من قدرة أطفال المجموعة الضابطة .ويعكس ذلك متوسط درجاتهم في المفردات الفرعية للبعد الأول من المقياس يضم المفردات من (11-15)-فقد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (15-25) درجة بينما متوسط أطفال المجموعة الضابطة على المفردات ذاتها (8-24) وبينت النتائج أن قيمة "ت": المحسوبة (10,97) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) ، وهذا يعني ان الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفردات التي تقيس قدرة الأطفال على تمييز الألوان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

2-نخلص مما ورد أعلاه أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق البصري لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك نتحقق من صحة الفرض الرابع ومن ثم قبوله.

#### توصيات البحث :-

- 1- تأسيساً على ما اسفر عنه البحث من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات أدناه :-
  - 1- تبني إستخدام الحقبة البيئية التعليمية ضمن البرامج الحالي في تعليم مرحلة ما قبل المدرسة
  - 2- الأهتمام بالأبعاد المختلفة لقدرة التذوق البصري وتضمينه في المنهج الحالي .



3-إعادة النظر في برامج التلفاز بحيث تشمل قدرة التذوق البصري بإبعاده

المختلفة

4- تصميم بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ؛تعرض برامج أطفال وتناول أبعاد ومكونات قدرة التذوق البصري المختلفة ويقسم وفقاً لكل مرحلة عمرية و ما يناسبها .

5- تضمين كيفية إستخدام الحقائق البيئية التعليمية ضمن برامج إعداد معلمات مرحلة تعليم ما قبل المدرسة .

بحوث مقترحة :-

يمكن أقترح البحوث والدراسات التالية :-

- 1- أثر تنمية التذوق البصري على إتجاهات الأطفال نحو أخلاقيات البيئة.
- 2- دراسة عن أثر برامج التلفاز في تنمية التذوق البصري للفئة 4-6سنوات.
- 3- أثر تنمية استخدام الحاسوب في تنمية أبعاد التذوق البصري والإبتكار لطفلة ما قبل المدرسة .

4- دراسة تتبعية لمعرفة أثر تجريب الحقيبة البيئية التعليمية لتنمية التذوق البصري على طفل مرحلة ما قبل المدرسة لتحسين الأداء الابتكاري لديه و الوعي الجمالي في المرحلة الثانية .

مراجع :-

- 1- جاسم عبد القادر محمد،(2003):النقد و التذوق الجمالي في التربية الفنية .الانجلو مصرية ،القاھر .
- 2- زينب الزبير الطيب،(1983م):"الطفل والغرنوق وذباب الغرنوق".في كتاب الأذكاء والبيئة ص ،50-62
- 3- -----،(1983م):"دور قصة سمكة السيلاكانت في إختبار قياس ذكاء الفئة العمرية 4-6 سنوات." في كتاب الذكاء والبيئة ،ص،80-85 .

- 4-----،(2009م):دور الدراسات العليا في تعزيز البحث العلمي في مجال تعليم مرحلة ما قبل المدرسة".كلية الدراسات العليا ،جامعة الخرطوم،قاعة الصداقة ،السودان .
- 5-----،(مايو 2011 م ):"واقع مبادئ ومعايير الجودة الشاملة في منهج تعليم مرحلة ما قبل المدرسفي السودان" .المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي العالمي ،إتحاد الجامعات العربي،جامعة الزرقاء، الأردن .
- 6 --- -،(ديسمبر2011م):"واقع إستخدام مصادر التعلم الإلكترونية في مختبرات كلية التربية ،جامعة الخرطوم ،مؤتمر التربية الثاني، اليوبيل الذهبي ،كلية التربية ،جامعة الخرطوم ،قاعة الشارقة ،السودان .
- 7-----،(فبراير 2011م):دور القصة البيئية في إستيعاب مقرر الخبرات للفئة العمرية3-6 سنوات".المؤتمر العلمي الثالث،رؤى مستقبلية للمناهج في العالم العربي ، يونسكو- ايسيسكو،جمهورية مصر العربية .
- 8-محمد عطية خميس،(2003م):منتوجات تكنولوجيا التعليم .دار كلمة ، القاهرة .

## References :-

- 9-Baker,D.,(1999):"The Visual Arts in Early Childhood Education " .Design for Arts in Education,vol.101,pp2125.
- 10-Kapfer,P.and Kapfer ,M.,(2003): Learning Packages in American Education Technology. Black will ,USA.,.

11-Norman,B.,Michael,A.,AND Keith,M.,(2005):Visual Culture: Images and Interpretation ,Margaret ,D.,) Eds).VISUAL Culture(6995)Toronto CT Heinemann ,Canada>

12-Roopnarine, J., and Johnson J.,(2009) :Approaches to Early childhood Education.5<sup>th</sup> ed, Macmillan, New York.

13-Terry, B.,(2007):Teaching toward Appreciation in the Visual Arts. International Handbook of Research in Arts Education, Houghton Mifflin Co, New York.

14-Thiagarajan,S.,(2007):Experimental Learning Packages ,Educational Technology pub., New York .